سلسلة
قصص علمية

1



قصة الدراجة

(العادية والبخارية)

دكتــور
حسن عبد الله الشرقاوى

رســوم
عبد الرحمن بكــر

مكتبة جزيرة الورد
تقاطع شارع الهادى وعبد السلام عارف
ت / ٢٢٥٧٨٨٢

مكتبة جزيرة الورد
تقاطع ش عبدالسلام عارف مع ش الهادى
ت: ٠٥٠/٢٢٥٧٨٨٢

هل لديك دراجة..؟

معظمكم لدية دراجة.. ولكنها عادية.. والقليل منكم لديه دراجة بخارية (موتوسيكل).. والدراجة بدأت عادية ثم أصبحت بخارية... وكلا النوعان مهمان في التحرك بسرعة من مكان إلى آخر...

والدراجة البخارية أكثر سرعة.. وأكثر خطراً، لذا فمن الواجب على من يركبها أن يلزم الحذر في قيادتها، وألا يكون متهوراً، أو ممن يفضل السرعات العالية، ويهوى تقديم العروض الخطيرة أمام الآخرين ..



اعتنِ بدراجتك أياً ما تكون، واقض مشاويرك دون أن تضايق بها أحد أو أن تصدم بها إنسان..

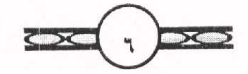
وقبل ذلك تعرف معنا على قصتها الطريفة..

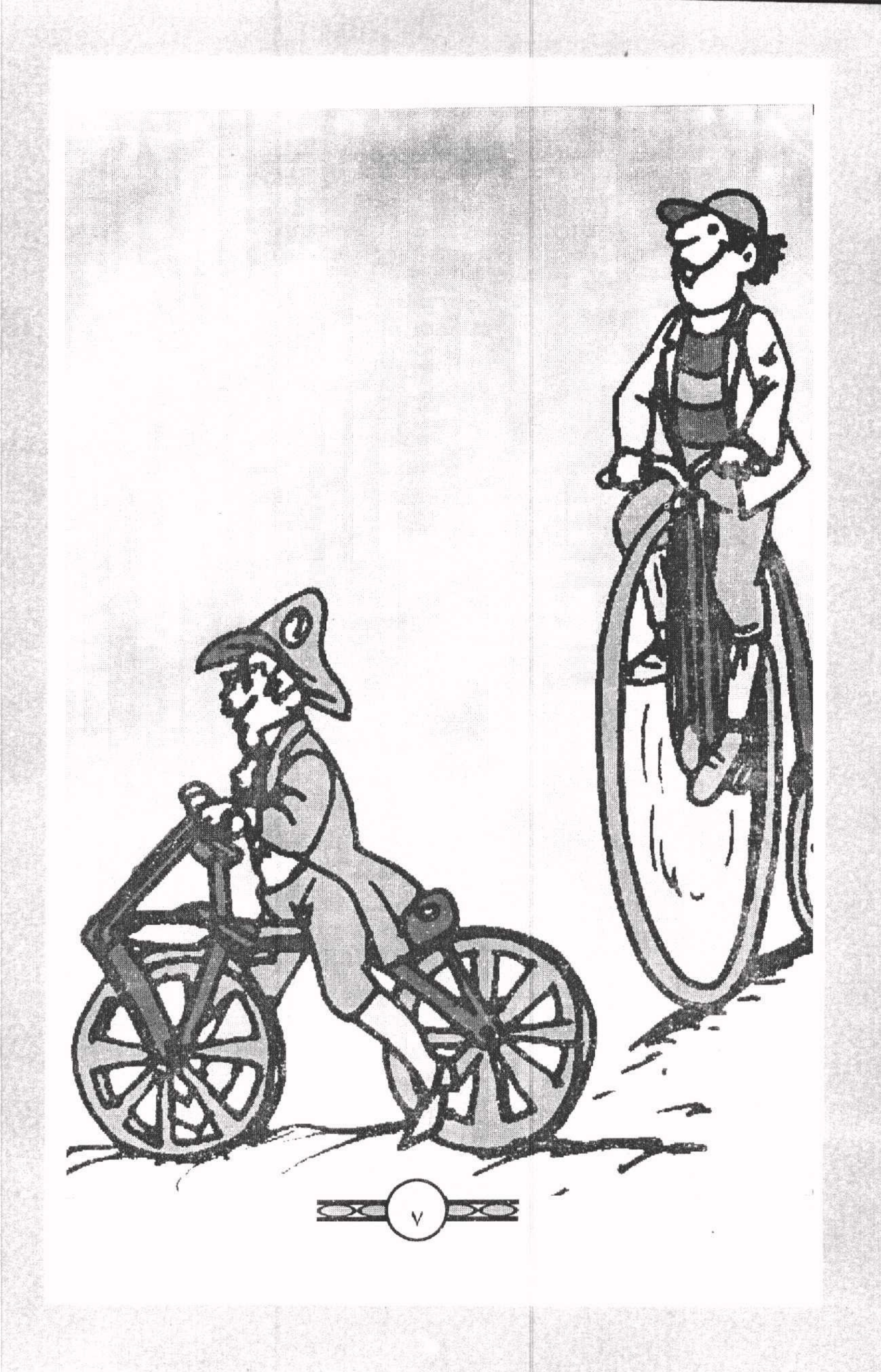
يذكر التاريخ أن أول الدراجات قد أنتجت في نهاية القرن الثامن عشر الميلادى، وأن الكونت (دى سيفراك) هو أول من عرض دراجة أطلق عليها اسم (سيليريفير) سنة ١٧٩١م.. وتعد هذه هى الجدة الكبرى لدراجات اليوم.. فلم يكن لها جنزير أو دواسة قدم تحركها، ولم يكن لعجلتها الأمامية حرية الحركة يميناً أو يساراً.





وكان هيكلها مصنوع من الخشب، أما الحركة فكانت تكتسبها بأن يضغط الراكب بقدمه على الأرض من وقت إلى آخر.. بعد ذلك جاء البارون (فون برون) وأنتج دراجته الشهيرة في عام ١٨١٨م، وكانت ذات هيكل خشبي وعجلتان قويتان من الخشب، وكانت عجلتها الأمامية قابلة للتوجيه يميناً ويساراً.. وقد لاقت هذه الدراجة نجاحاً كبيراً وانتشرت في كل من ألمانيا وفرنسا وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية.. وفى عام ١٨١٩م ظهرت دراجات ذات ثلاث عجلات من نفس طراز (فون برون)،





ولكنها كانت مخصصة للسيدات..

استمرت دراجة (فون برون) التى اشتهرت باسم الحصان الخشبي إلى أن جاء حداد إسكتلندي يدعى (كيرك ماكميلان) في عام ١٨٣٩م وزود الدراجة الخشبية بدواسة قدم تتولى مهمة تدوير العجلة الخلفية عن طريق أعمدة توصيل مفصلية.. وفى باريس أنتج الأخوان (بيير وأرنست ميشو) سنة ١٨٦١م دراجة ذات دواسة في العجلة الأمامية نفسها.. وقد لاقت دراجة (ميشو) هذه شهرة كبيرة في فرنسا وروجت في انجلترا من خلال معرض باريس المقام





سنة ١٨٦٧م.. بعد ذلك بعام قدم (هاستنجز) الإطارات المصنوعة من المطاط لصناعة الدراجات، وفى العام التالى مباشرة صنع (سنجر) دراجة تدار بواسطة جنزير ودواستين للقدم، وكان لها هيكل خفيف جميل الشكل، ولا تختلف عنها دراجات اليوم كثيراً.. ثم استكملت الدراجة في عام ١٨٨٥م باقى ما يلزمها من أجزاء مساعدة كالمصابيح وحقيبة العدة والأجراس وغير ذلك.. وفى عام ١٨٨٨م قطعت إحدى الدراجات الحديثة وقتها مسافة ٤٦٥ كيلو متر في يوم كامل.. بينما قطعت دراجة أخرى

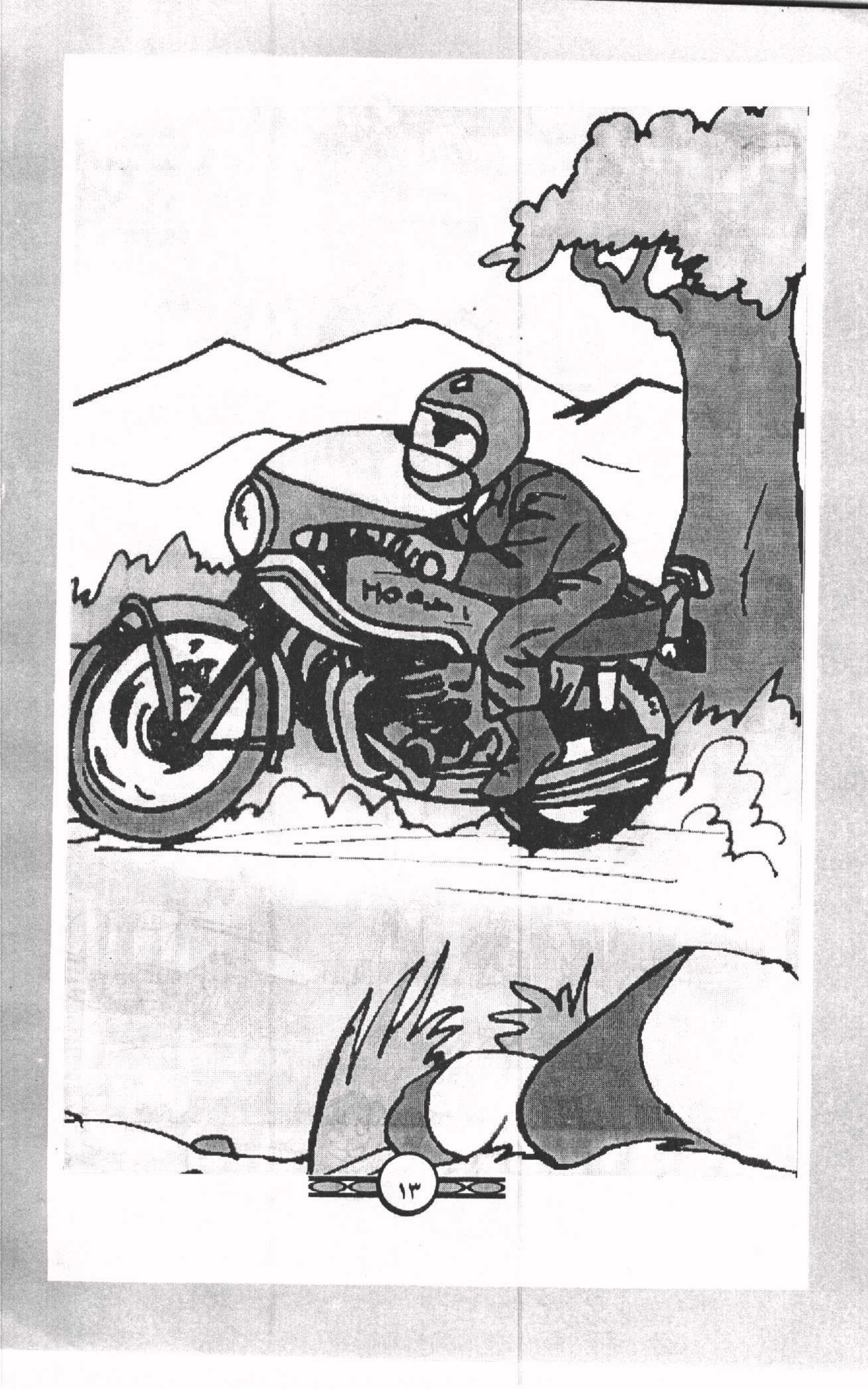




سـنة ١٨٩٠م مسـافة ١٩٠ كيلـو مـتر في أقـل مـن ثمـانى ساعات.. وبحلول عام ١٨٩٥م صار الشكل الذى اكتسبته الدراجة قياسياً لكل الدراجات الأخرى..

أما الدراجة البخارية فيذكر التاريخ أن من أهم المحاولات الأولية لإنتاجها كانت محاولة شركة (ديملر) سنة ١٨٨٥م حيث أنتجت دراجة ثقيلة تعمل بمحرك يدير ترس صغير داخل ترس كبير في عجلتها الخلفية.. وفى أوائل القرن العشرين كانت الدراجة البخارية في حقيقتها دراجة عادية لها دواسة ومحرك احتراق داخلى





يشبه محرك السيارة..

وفى فترة الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م) تطورت صناعة الدراجات البخارية كثيراً وأصبحت أثقل وزناً وأسرع، كما زودت باليايات (الياى هو السوستة) لتفادى الصدمات من سطح الأرض غير الممهد.. وفى الثلاثين سنة الأولى من القرن العشرين كانت بريطانيا على رأس المنتجين للدراجات البخارية وذلك لإنتاجها المتميز بالبساطة إلى جانب المتانة.. وفى فترة من الفترات انتشرت



الدراجات البخارية ذات الصندوق الجانبى وقد استخدمت في أغراض سلمية وأخرى حربية..

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ١٩٤٥م) تطورت صناعة الدراجات البخارية بسرعة، ونافست دول أخرى بريطانيا في إنتاجها منها: إيطاليا ـ ألمانيا ـ اليابان.. وقد طرحت هذه الدول في الأسواق موديلات حديثة بأعداد مهولة.

وبمرور الوقت أدخلت تحسينات كثيرة على تنظيم أجزاء الدراجة البخارية وضبط مكان وارتفاع المقعد وتزويدها بكافة الأجزاء المساعدة لزيادة تأمينها على

الطريق.. وقد لحقت هذه التحسينات أيضاً بمحركها حتى أنه أنتجت دراجات بخارية حديثة وصلت سرعتها إلى ٤٠٠ كيلو متر في الساعة.. وإن كانت من الأنواع التى تستخدم في السباقات الرياضية إلا أنها تدل على مدى تطور صناعة الدراجات البخارية وتقدمها.

****

(تمت)

